

شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث / 15 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلي على سيد الانبياء والمرسلين. نبينا محمد صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اللهم برحمتك قال المؤلفون رحمنا الله تعالى واياه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - 00:00:00 الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم فيه الوتر متفق عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:50

اما بعد فهذا الحديث قد رواه ابن حبان من حديث الله تعالى. وقوله عليه الصلاة والسلام معناه في قوله عليه الصلاة والسلام كما تقدم واحد وفيه بيان لوقت وانه يرتد من صلاة العشاء الى طلوع الفجر - 00:01:10

وقد اجمع بيننا عليهم رحمة الله تعالى على ان وقت المسلم يرتفع من صلاة العشاء الى طلوع الفجر لكنهم اختلفو باهتمامنا كان الرجل قد احتاج الى ذلك كما يسمع في مطر او في سفر ونحو ذلك. وقدمت شفاعةها مع القبر - 00:02:00 انه اهل قبل من وجد مع العشاء ويصليها في وقت المغرب في ذلك من انه جمع المغرب مع تقليد قد اختلف ورحمة الله تعالى في هذه المسألة على قولين. ومالك والشافعي - 00:02:30

وذلك انه اذا جاز له ان يقدم الفريضة وهي اثم في الوقت فان ذلك المولى كذلك وقال اهل النار يجب ان يتبدأ وقتها ودخول وقت العبادة ورحمة الله تعالى يذهب الى وجوه الوجه. وانه واجب ولا اعلم من السلف من الصحابة الملوك - 00:02:50

الوجه وانما فقد روى انه قال وانما هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام هنا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اي انها تكون اخر صلاة الفطر واذا صلى الانسان في اول ليلة ثم اوتر - 00:03:30

بعد انتظام وزره ثم استيقظ بعد ذلك فاراد الصلاة ان يذكر معه الصلاة كذلك ام لا؟ قد اختلف الدنيا ورحمة الله تعالى من السلف على قولين ذهب جماعة من الصحابة الى الزواج وهذا - 00:04:20

اخواني ان يشيع من سبقه ان ينزل ركعة الله لتفتح له ما تصلي ثم يشفع ثم يصلی بعد ذلك وذهب غير واحد من الذين رحمة الله تعالى ان الصحابة الى انه ليس له ان يعيد الوداد - 00:04:40

او حيث انه قد جعل ركعتين قد شفعت له بالقاهرة. ثم ويقول في اخر صلاة في الليل. صلى الله عليه وسلم الحديثين اجعل صلاتك عليه الصلاة والسلام على ان من جبر - 00:05:10

بركعة سيكون ونهى عنه من واحد من السلف من الصحابة وعاشروها وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وجد انهم لم اراد ان يؤجر في اخر البيت بعد غيابهم - 00:05:50

ثم بعد ذلك يصلى بعد ذلك. وهذا هو امر اولها وعليك ابى طالب صلى الله عليه وسلم بقول عليه الصلاة والسلام مرتين اخر صلاتكم من الاحرام يوسف ركعة اخرى انه صلى وتره وانقطع وانما يصلى ما شاء. وقاله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر - 00:06:30

وهو قيام الليل ومعلومة قد يتناقل والستة الثالثة هل يجوز له ان بعد اذان الفجر او بعده لا اعلم احدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل علهم على جوابه وهذا - 00:07:40

كعن عبد الله بن مسعود وعائزة بل قد بلغ بعضهم وقال انه يجوز ان تنكر بعد ان يصلى. عن بعض التابعين فلما روي عن عبد الرزاق

تعالى وكذلك من السلف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما انتهى عن الذكر بعد الاذان. لكنه قد سلفو الدماء في من -

00:08:20

بخصوص الصحابة وانما قد جاءت خلاف ذلك وظاهر الخصوم انه لا يصلی وذلك على يعني الصلاة وقال عليه هو ومن صلی الفجر ثم اراد ان يأتي قبل ذلك اما واحد يأتي فيه ما جاء على من تزوج ذلك من الطهارة. عليه الله تعالى. ولكن قال -
00:09:30 على رسول الله عن وجوده من الليل صلی من التحالف اي انه فيقول من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا مع فجر من الليل يصلی من النهار اي انه -
00:10:40

لم يتيسر يوم القيمة ويصليه من الذنائل اذا سمع الكتاب او ولم يصلی بدر او ظن ان الفجر الذي لم ينظر وهو يصلی انه ان الصحابة رحمهم الله تعالى فكانوا -
00:11:00

على انهم يدينون صلاة العشاء بالاذان. ان الاجماع عدد الصحابة رحمه الله تعالى على ذلك من واما علم الله ليقال ان اجماعه لا يمكن ان يكون الا على عمل باطل الا على اهل الفضل وان الانسان اذا صلی الفجر -
00:11:50 فيكون على الله في عمله ان الافضل بالحقائق ان يصليه من الليالي ستة عشر ركعة النهار وهو صلاة المغرب وليس له ان يجمع عند النصران وهذا وهذا دليل على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی -
00:12:20

وعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن الحجاج ابن شعيب وعن عن عمكم شعيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد ثبتكم صلاة وفي -
00:12:50

الصلاه اللهم ولذلك فانه هذه وقد الله تعالى وكل من تابع الحجاج في حديثه هذا كلهم في عبادة او الله تعالى اسماعيل هذا الحديث يرتفق الى درجة والائمه على ترك الله تعالى اذا رأوا -
00:13:30

وكان قبل خطوات ويضرب الله على واحد من هؤلاء. فالحجاج لم يسمعهم كذلك الله تعالى قد احتفلني بمن قال سنة ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله لكن -
00:15:10

وكذلك وحينما وصلنا مؤكدا لهذا البلد قال بعض العلماء انه من اثر واعظم التوابع عند بامره عليه الصلاة والسلام وكذلك في السنن قال امنوا حق الواجب وفي رواية وهذا الحديث لا يتطلب بعد -
00:16:20

الله وهو الصحابة ارجو على كل من سمع وغيرهم قالوا رضي الله عنه على وكذلك عليه رحمة الله الافضل وهذا الحديث ايضا وهذا الحديث ايضا ضعيف. وفي اسناد وهو فقد جاء -
00:17:10

الوجه الآخر وكذلك وهو على قال وعلى اهله وعلى الثقة فيهم متعدد في حق انفسهم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل -
00:18:50

لا تكن ولكن الى صلاتكم هي خير من حمر النعم قبل صلاة الفجر. رواه البيهقي حديث لله ان يحيى ابن ابي كثير ومعاوية هما عبد الله ابن سلام الصحابي وهذا الحديث -
00:20:00

عليه رحمة الله تعالى. قال معاوية قال تعالى الله كله باسم الله الرحمن الرحيم. ويأتي في بيان فضله جل وعلا. وزرا وحفظ علينا بيان الاغترار. صلاة الوتر مع صلاة ركعتي الفجر بالفطر -
00:20:50

البشرة فيها زادكم الله صلاة الى صلاتكم. وجاء في حديث الاسلام القديم اشارة الى انها صلاة الوعي لانها ليست متاجرة في الوجوه والحنفية التي تقدم ايضا في حديث المسابقة -
00:22:10

لذلك ايها افضل فتحتين؟ او صلاة المسك فذهب يمر الى صلاة الوتر ان افضل الداخل قيام الليل. صلاة الوتر قيام الليل وكذلك ان ركعتي الفجر وصلاة الفجر هي افضل النوافل على الاطلاق -
00:22:30

الصلوات الشهادة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يترك صلاة لكن حضر ولازم تضر بذلك ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها الى لأن وذلك في صلاة ركعتي الفجر وكذلك بعض الغسل ان الله لو قال انه صلی ولذلك ابو حنيفة -
00:23:40

كما حفظ الله تعالى قال من صلی ركعة المسلمين جانبا فيحمد الله تعالى وكذلك قال ابووتر ولذلك ويجوز صلاة الفجر وصلاة ركعتين

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت عن الله في الأرض وكل هذا قد جاء صحيحة - 00:25:10

ماذا تفعلها؟ انه صلى المصلين عليه الصلاة والسلام وعن أبي سلمة رضي الله عنه قال سأله عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثم ركعتان ثم يوتر ثم يصلي ركعتين - 00:25:40
وهو ذلك فإذا أراد أن يرفع مقام ترکه ثم يصلي ركعتين بين الفداء والإقامة من صلاة الصبح. رواه مسلم الوزر أقاله ركعة عند جمهور العلماء وذهب ثلاث ركعات. وانه صلى واحدة ركعة واحدة - 00:26:30

هو مقيد بالزيادة. ان صلى ثلاثا او خمسا او سبعة او احدى عشر او ثلاثة عشر من قيمة واحدة. وان فصل بين فانه لا يتسمى ما سبق الصلاة فرض تسمى ثم سلم ثم - 00:27:00

صلى واحدة ولم يوتر في احدى عشرة. والنبي عليه الصلاة والسلام وعاوز اربى احدى عشر. ولم يسلمني الا في اخر واحدة منهن وبعضها لا في الصحيح. وهذا يدل على الافضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في الليل قد نامتها - 00:27:30
ويجوز في بعض الاحيان ان يجمع بسلام واحد واستثنى بعضهم فقال ان هذا خاص او اما اذا اراد ان يصلي الامام فعند في حقه ان يصلي ركعتين ثم يسلم وهكذا الصواب وهو الذي عليه الدلة و فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:00
او الله صلى الله عليه وسلم في ظاهره انه جلس انه ليس بصريح. لكنه ليس بصريح عند العلماء ان الوتر يجوز للمرء ان يصليه واحد وانه بذلك ما شاء وان - 00:28:30

فلا يأس انه ليس له ان يصليه اكثر من كتاب الدين الواحد. وان فعله لقول بعض السلف انه لا حرج في ذلك الا ان يصلی صلاة الليل مثلا المحتملة. والرکعتین التي - 00:29:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اذنه حمده الله على انه خير الصلاة صلاتها قبل الوتر وخلقهم الله وقالوا الله ومعلومة ان وكذلك وكذلك ثم بعد الناس يقول الشاعر - 00:29:50

لانه معلومة العربية بالنسبة الى الفئة الاولى من الهجرة وبعد ذلك سيكون الله فيها احتجاج ابن زيدون وهو وهو متعدد. وقال بعضهم اليوم سنة بلا شأن وامر الله ثم - 00:31:00

وهذا اصل فيها ولا تقبل على غير ذلك الا بدليل قريش اي انه بعد مصلى ركعتين بقرينة ظاهرة وبعضهم يقول فقال وهذا فهل ان لم يكن ان لم يكن - 00:31:40

بل هو اذا كان واذا كان فمن جاء في الصحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد العبد مباركة كتب الله جل وعلا وهو رهيب مقيم لها الاجر في انها معذورة. والله جل وعلا قد عذر وقد يهدى بعض الاصول ان الحيض - 00:32:40

الله جل وعلا على الاجتهاد على قولين هل يكتب الاهانة اجر صلاة اي درجة ام لا صحيح مسلم ورجح القول انه ليس النصوص والنظر الى الاصول آآ العامة وجد في مثل هذا - 00:33:20

يدخل والا جل وعلا اعظم ورشة ان يوجه القلب الى رسالة والرحمة ليس ان المرأة اذا حاربت وندمت معلوم انها تقوم كما نبدأ اذا تمثلت الاجور لا بد لها في هذا النص. تمثلت الامصار اه من صاد الزيادة - 00:34:00

اي انها يفوتها من حضور من حضور الصلاة من رباط الصلاة ونحو ذلك عن تلك العبادة. يقال ان الله جل وعلا يكتب لها ما قامت به في حاله. في حاجة حديثة. طبعا - 00:35:40

عليه الصلاة وغير ذلك كذلك ايضا ان الله جل وعلا الصلوات كفارات لما بينهن معلوم ان المرأة لم تتعدها. وعد الصلاة هو عشر قل كتب الله له ما كان يعمل - 00:36:00

الا يكتب له ذلك لكنه لا يكتب ذلك بتكبير الشريعة ان المرأة ان كتب الله جل وعلا انها كتب الله جل وعلا لها ان تكون كفارة بينهما لا جاء في حديث ابي موسى في حديث ابي موسى الاشعري رضوان الله تعالى - 00:36:30

و عملت موقف عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال بخصوص من كان مريضا من الرجال والنساء من لم يستطع اداء الصلاة في وقتها. اذا كانت المرأة بمرض بغير خير ولا نوم لها - 00:37:00

وكان الرجل كذلك آلا يصح احد عن الصلاة يقصد الله جل وعلا له اداء تلك الصلاة. لكن ما قال احد العلماء ذلك تكفيرا لما يصاب لعدم الاستطاعة وعدم الشلل ونحو ذلك فالطالب ان الله جل وعلا يكتب له بعد ما كان يفعله وهو صغير ويتحقق بذلك - [00:37:30](#)

بشيء سيء ونحو ذلك جل وعلا يكبر له باحتفال انه كتب له الاجر يقال ان جاء بيت الله جل وعلا يكتب له باب العلم لا يطعن تكبيرة السينات فاذا جاء ذلك من كان مريضا فانه - [00:38:10](#)

يكتب لها مثل هذه اصحاب الرأي الحنفي وغيرهم ان يصلي واما الصوت رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وستى عشرا سوى ركعتي الفجر رواه البخاري - [00:38:40](#)

وقيام الليل لا حل لعدم على الصحيح ولا الا ان كان يصلي انه كان يصلي العيد احدى عشر ركعة وهذا اكبر احوالهم. الافضل ان على ان الافضل من الله الاطالة الدراسة وذلك ان رسول الله - [00:40:10](#)

صاحب المكان. قال افضل خلق. رواية تامة وعند الذي ينبغي ان يأتي به عن رسول الله فدعوى يصلي النبي عليه الصلاة والسلام ولا اهل ذلك وصلى اقل من ذلك. يقال في حديث انهن ركعات قيام الليل هي الركعة الثانية - [00:41:00](#)

ان يصلي ركعتين واحدة وهي اقل الصلاة الكبرى الكوثر الموافقة وصلى ركعتين وهذه السنة ان يذكر واحدة ان يذكر بثلاث ان يذكر بسبعين او ينكر الواحدى عشر قال الحمد لله كل ذلك قل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والالوى اكرامك - [00:41:50](#)

عليه الصلاة والسلام من الليل والتفضيل تخصيص الوجه في هذا المكان. لا يحرمه من قيام الليل. ولذلك في عليه الصلاة والسلام حتى قيام النبي عليه الصلاة والسلام انما ولها معلوم قد جاء في رواية في كتاب الله - [00:42:20](#)

تعالى الى من سبق الله جل وعلا سماهم الله جل وعلا وعظيم قدره بالنسبة لهذا وكذلك وكذلك لذلك يقول العلماء رحمهم الله تعالى من علم هذا او على ظني ان وقته لا يستجيب الا لاداء ركعة - [00:43:30](#)

او ركعتين فلا يستطيع ان يأتي لان الركعة افضل من ركعتين شفاء لان النبي عليه الصلاة والسلام فقد حدث على ذلك وفي قوله عليه الصلاة والسلام يحب الوتر هذا فيه دليل على - [00:44:20](#)

قيام الليل وقد استدل بعض المجاهرين من حيث استبداها وذلك في الشراب وكذلك من هذه التناول الطعام ونحو ذلك. فانا قد هنا فلم يغضب الله على نفسه لا يستحب فليس - [00:44:40](#)

كان ذا النبي عليه الصلاة والسلام من قوله ان الله يحب الهدى. اراد بذلك ان يبين سبب مشروعية وزر بالليل وهو ان الله جل وعلا وتر يحب الوتر فضائل هذا وبين فضل - [00:45:20](#)

ثلاث ركعات على غيرها من الصلاة لان الله جل وعلا وتر الفرض لا شريك له ولا الله يعني في صلاة الجمعة. نعم قيام الليل الوتر هو قيام الليل والوتر انما - [00:45:40](#)

فمن صلى بعض ركعات تسع ركعات قد قام الليل. لكن قلت ان الفرض ان الانسان اذا اراد ان يصلي وتر جاز له ان يغسل قيام الليل بما شاء ان زاد على ركعتين الا الواحد - [00:46:30](#)

فاذا اراد فاذا اراد ان يقبل فانه لم يصلي الا ركعتين ركعتين هذا هو النص الصريح. فالنبي عليه الصلاة والسلام كما صلى سبعة او تركناه. رسمي وتر كله قيام الليل. لكنه لم يسبقنه شيء - [00:46:50](#)

عند الله ركعة بسند واحد انه ينبغي ان يثبته ولو ركعتين واقمت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تراني في ليلة رواه احمد وابو داود - [00:47:10](#)

والترمذى وقال حديث حسن غريب. هذا الحديث لا يأس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه له شواهد عند ابيات الباب اولا يبيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:40](#)

الصحابة متعمدا وهو يعلم بذلك. والله مخالف لما عليه من الذين والتابعين فإجماع السلف كلهم وانما قيام به من اول الليل ثم غلب هذا الرجل الا يكون او او غالب على ربه ان يقول صلى ركعة. ختم بها صيامه واراد ان يصلي ايجبره بركعتين - [00:48:20](#)

على خلاف الصحابة عليهم عمر وتعالى ان تصلي تعالى عليه متشائما كثيرا بمسائل الوتر وعلى ابن كعب رضي الله عنه يوسف اذا

يقول اللهم ركعتين معدودة ثم بعد ذلك يصلي ما يشاء ثم يمسي. يقول اخر صلاة - 00:49:00

يقول الله اه وغيرهم الله لا يوجد في رد صحيح وانما هي مختلفة على رسوم الارض وثباتها الافضل قريبا وكذلك وكذلك كهذه البيت واما ولا اعلم احدا من السلف من قام بتحرك الهوى - 00:51:40

وانما اكثراهم وانما غالب القول و حول نفسها حول الشمس للتفسير وانتشر حركة المسلفات هل تعلم القلوب؟ فاعتبر بدأ في ذلك نحو ذلك الذين اه صلى الله عليه وسلم على - 00:54:40

اذا دخل صلاة الظهر فانه وكيف يوجه الاحاديث النبوية لا النبي عليه الصلاة والسلام بالنهار اكل رحم الله عنه قال ولما الصحابة ينبعي اذا كان اذا كان يصلى ان وليس له فماذا يمكن ان نصلى الشفع من النهار؟ فيقال انه - 00:56:00

اغفر له لانه افضل النهار وان فبعضهم قضاء وصلاها يقال انه يقول اذا قيل الصحابة اول الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام شيئا الصحابة كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا قال - 00:58:40

قال كلها عليه يأتي بها القراءة والتأمل وكذلك آآ قيادة القواعد الشيء الذي ثم يجد ذلك ثم بعد ذلك يحكم عليه او في بعض الصدقات اذا اتي لكن اذا كان - 01:01:20

وهل يجوز المهدى وهكذا ولقد عز وجل توفاه الى الدنيا والله الله عصيان الله يصلى يصلى بعد ولكن لا الله الا الله ذهب هناك لانه حتى سنة الله وهو كافر - 01:03:00

اه ثم تذكر او ذكر هذا لا يقال لانه قد السلف ان يبدأ او ينزل الى البحر - 01:08:40